

تأثير استخدام التعلم النقال على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز في الكرة الطائرة

* د/ سارة السيد درويش السيد

مقدمة ومشكلة البحث:

شهد العالم في العقود الأخيرة من القرن العشرين تحولاً سريعاً بفضل التقدم العلمي والتقني في ظل ثورة تكنولوجية ومعلوماتية ومعرفية وثورة الاتصالات وتأثيرها على العملية التعليمية، وقد تعالت نبرات الحديث عن مجتمع المعرفة (Knowledge society) والذي يقوم على إنتاج المعرفة وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط الإنساني للارتقاء بحياة البشرية ليصبح الإنسان مبدعاً ومبتكراً في عمله وجميع أنشطة حياته العلمية والعملية، ويعد ظهور التعلم الإلكتروني من أهم أساليب التعلم الحديثة لكونه يساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي كما يُستخدم في إطار بيئة تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية لتحقيق الأهداف التعليمية وفي بداية القرن الحادي والعشرين استُخدم مصطلح جديد في مجال التعليم أطلق عليه التعلم النقال Mobile Learning، ومن الأسباب التي دعت إلى ظهوره النمو المتزايد للهواتف المحمولة الذكية واستخدام الطلاب لها في الحصول على مصادر المعلومات الرقمية وتعدد الخدمات التي تقدمها وانتشار أنماط التعليم عن بعد. (٢٥: ٥٥٨) (٢٦: ٢٧٥) (٩: ٧) ويرى "تيسير سليم" (٢٠١٧م) أن كل هذه التطورات أُلقت على الواقع التعليمي مهام ومسؤوليات جديدة جعلت كل القائمين عليه وعلى رأسهم المعلم والمتعلم التفكير الجدي بأهمية هذه المرحلة كي يكونوا مؤهلين وقادرين على التعامل مع هذه المستجدات بدرجة إتقان عالية وفاعلة، وهذا ما تحقق أخيراً بشكل قوي مع ظهور التعلم النقال بواسطة الهواتف الذكية. (٨: ٣)

ويعد الهاتف النقال من أهم الوسائل التعليمية لأنه عبارة عن وسائل تعليمية كثيرة في وسيلة واحدة فضلاً عن إمكانية قيامه بوظائف جديدة لا يمكن تحقيقها بأي وسيلة أخرى، إذ يمكن استثمار قدرته في عرض الرسوم والأفلام والأشكال التوضيحية وكذلك التحكم بسرعة الحركة وشدة الإضاءة وغيرها من القدرات الأخرى التي تساعد على انخراط الطلاب في التعلم، كما أنه ينقل التعلم من قاعة الدرس إلى الحبيب حيث يمكن للمتعلمين تنفيذ الموقف التعليمي في أي مكان أثناء العمل أو السفر أو

*مدرس بقسم الألعاب كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق

البيت أو حرم الجامعة ومن ثم يُمكنهم الاستفادة من الوقت وعدم إهداره وذلك يتطلب استخدام كمبيوتر الجيب أو الهواتف النقالة. (٧: ٦٨) (١٢: ٦٣)

وتؤكد "إيمان حافظ، شيماء الشنواني" (٢٠١٩م)، "هيفاء مبيريك" (٢٠١٧م) أن تقنية الهاتف النقال ساعدت في تحسين عملية التعلم في السياق المعلوماتي الحالي نظراً لإمكاناتها الهائلة مثل الاستقبال الفوري للرسائل والمكالمات ذات المضمون التربوي ومن ثم إمكانية البث المنظم لمحتوى تربوي يحمل معارف وقيم واتجاهات ومعتقدات للمتعلم أو الدارس حسب التوقيت المناسب له دون تكلفة كبيرة ومثل تلك التقنية تعد إمكانية جديدة جديرة بالاهتمام ولا بد من إدماجها ضمن المنظومة التعليمية لتحسين العملية التعليمية. (٦) (٢٥: ٥٥٥-٥٥٦)

وتعد لعبة الكرة الطائرة إحدى الألعاب الجماعية التي أخذت تشق طريقها بسرعة في معظم البلاد العربية حيث دخلت هذه اللعبة الأندية المحلية وشكلت لها الاتحادات الرياضية وما زاد من أهميتها اعتمادها كمادة دراسية أساسية في كليات التربية الرياضية، فضلاً عن كونها لعبة أساسية ونشاط بدني يمارس في المدارس على نطاق واسع كما أصبحت تمارس بشكل كبير كنشاط ترويحي ولاكتساب اللياقة البدنية، ولكون هذه اللعبة لعبة مهارية وجماعية بالدرجة الأولى فإن إتقان مهاراتها يُعد أمراً ضرورياً وأساسياً لممارستها، وعليه فإن إكساب المتعلمين مهاراتها والارتقاء بمستواها يعد ركناً أساسياً لتحقيق الإنجاز والتفوق. (٢٢: ١٠) (١٠: ٥٩٥)

وبعد الاهتمام بدافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة من أهم الأهداف التربوية للمساهمة الفعالة في خدمة المجتمع والمثابرة من أجل تقدمه العلمي في مختلف الميادين، وهي حالة داخلية عند المتعلم تدفعه الى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم، وهي وظيفة ثلاثية الأبعاد تحرر الطاقة الانفعالية الكامنة وراء الفرد وتُعد الأساس الأول في اكتساب المهارة وتوجه السلوك وتقود إلى تحقيق غرض معين حيث تُملى على الفرد الاستجابة لموقف معين وإهمال المواقف الأخرى. (٣: ٦٣٨، ٦٤٠)

وتضيف "هيفاء مرشد" (٢٠١١م) أن دافعية الإنجاز Motivation Achievement خلال سنوات الدراسة تعد إحدى الدوافع الهامة التي توجه سلوك الفرد نحو تحقيق التقبل أو تجنب عدم التقبل في المواقف التي تتطلب التفوق ولذا لا يكون من الغريب أن يصبح الدافع للإنجاز قوة مسيطرة في حياة الطالب. (٢٤: ٥٢)

وقد لاحظت الباحثة انتشار استخدام الهواتف النقالة وتطبيقاتها في المجتمع عامة وبين فئة المتعلمين خاصة وهذا يعود إلي أن الأجهزة النقالة أصبحت أكثر قوة وانتشاراً وأهمية، لذلك أصبحت هناك ضرورة لأهمية استخدام تطبيقات التعلم النقال في العملية التعليمية لذا استغلت الباحثة تعلق المتعلمين بالهواتف النقالة فهي لغة التعارف والمعرفة في الأجيال الحالية التي تبنى معتقداتها وثقافتها عن طريقها وهذا يؤدي إلى استيعاب الجانب المعرفي الذي يساعد على حفظ تفاصيل وإتقان الجانب المهاري الأمر الذي دفع الباحثة إلى محاولة الوصول إلى أساليب وطرق جديدة شيقة لتعلم وتحسين مهارات الكرة الطائرة وزيادة دافعية المتعلمين لذلك.

ومن هنا تكمن أهمية البحث من خلال تطوير إمكانية الطالبة في الأداء المهاري والدافعية للإنجاز وذلك بالتنوع في عملية التعلم باستخدام تقنيات حديثة في العرض والتفسير والتي تمكن من تطوير قدراتهم مهارية والمعرفية وتوظيفها بشكل ينعكس على الأداء ومن ثم الحصول على نتائج تعليمية ذات جودة متميزة وعالية، وبرزت مشكلة البحث من خلال المتابعة والملاحظة على طالبات الفرقة الثالثة تخصص الكرة الطائرة بالتحديد ظهرت لدى الباحثة مشكلة ملموسة من أرض الواقع وهي أن المستوى المعرفي لهذه المهارات تحتاج إلى استخدام الأساليب الحديثة للتعلم والتنوع فيها والتي تندمج مع التطور الإلكتروني الذي يساعد المتعلم على فهم واستيعاب كل ما يتعلق من معلومات ومعرفة حول أداء هذه المهارات وبمختلف جوانبها المعرفية، كما أن مهارات الكرة الطائرة من المهارات التي تحتاج لإعداد مميز خلال تعلمها من الناحية الفنية والعمل على تزويد المتعلم بالمعلومات بهدف تطوير مستوى الأداء لذا يجب ان نأخذ بعين الاعتبار التوجه إلى نظريات وطرق وأساليب التعلم الحديثة، لذا ارتأى للباحثة الخوض في هذه المشكلة والمحاولة في حلها من خلال تطبيق هذا الأسلوب التعليمي.

وقد أكدت العديد من الدراسات على فاعلية التعلم النقال، مثل دراسة "رحاب حسن، عبد العزيز عبد الحميد" (٢٠٢٠م)، "طارق تالان Tarik Talan" (٢٠٢٠م)، "إيمان حافظ، شيماء الشنواني" (٢٠١٩م)، "شيماء علي، صفاء أنور" (٢٠١٩م)، "فريال مصطفى" (٢٠١٧م)، "هاني رمزي" (٢٠١٦م) والتي أكدت على أهمية التعلم النقال وقابليته في العملية التعليمية كونه يخدم شرائح عديدة في المجتمع بعيداً عن حدود المكان وقيود الزمان فهي شكل من أشكال نظم التعلم عن بُعد. (١٢)(٣٨)(٦)(١٥)(١٨)(٢٣)

أهداف البحث:

- يهدف البحث إلى التعرف على: -
- ١- تأثير استخدام التعلم النقال على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز في الكرة الطائرة لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق.
 - ٢- تأثير استخدام الأسلوب التقليدي على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز في الكرة الطائرة لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق.
 - ٣- الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز في الكرة الطائرة.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

التعلم النقال Mobile Learning

بيئة تعليمية تتيح استخدام التقنيات المتوفرة بالأجهزة النقالة للوصول للمحتوى التعليمي ودعم المتعلمين وانخراطهم أثناء عملية تعلمهم. (١٢ : ٦٤)

دافعية الإنجاز Achievement Motivation

رغبة الفرد في أداء عمل ما بتفوق واقتدار، والقدرة على التغلب على العقبات والصعاب، وبلوغ الأهداف بسرعة ودقة ومهارة. (٤ : ٤)

الدراسات السابقة:

١- قام كلا "سيباستيان بيكر وآخرون Sebastian Becker et al" (٢٠٢٠م) بدراسة بهدف التعرف على تأثير استخدام الأجهزة المحمولة لإثراء بيئات التعلم في تعلم العلوم لطلاب المدرسة الثانوية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وبلغ حجم العينة (٢٨٦) متوسط أعمارهم (١٥،٦) عام، أجريت الدراسة بين عامي ٢٠١٧م، ٢٠١٨م في ١١ مدرسة ثانوية بدولة ألمانيا، تم عمل مسح " للفهم المفاهيمي للفيزياء والتحصيـل المعرفي وتقييم سلوك المعلم"، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في زيادة التحصيل المعرفي والمعرفة المفاهيمية للفيزياء نتيجة استخدام الأجهزة المحمولة وعدم وجود فروق دالة إحصائية لسلوك المعلم. (٣٧)

٢- قام كلا من "قادر ديمير وأركان أكينار Ercan AKPINAR & Kadir DEMIR" (٢٠١٨م) بدراسة بهدف التعرف على تأثير تطبيقات التعلم النقال على التحصيل الأكاديمي للطلاب والمواقف تجاه التعلم النقال وتطوير الرسوم المتحركة لطلاب كلية التربية بجامعة دوكور أيلول في تركيا لعام ٢٠١٣-٢٠١٤م، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وقد بلغ حجم العينة في المجموعة التجريبية (١٥) طالب، بينما بلغ حجم العينة في المجموعة الضابطة (٢٦) طالب، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية إيجابياً لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم النقال في التحصيل الدراسي والأداء وزيادة تحفيز الطلاب. (٣٠)

٣- قامت كلا من "هيلين كرمبتون وديان بورك Diane Burke & Helen Crompton" (٢٠١٨م) بدراسة بهدف التعرف على تأثير استخدام التعلم المتنقل في التعليم العالي مراجعة منهجية، تم استخدام المنهج الوصفي لجميع الدراسات التي تناولت التعلم النقال عبر ٢٠١٠-٢٠١٦م فيما يتعلق بالأغراض والنتائج والمنهجيات ومجالات الموضوع والمستوى التعليمي والسياق التعليمي وأنواع الأجهزة والتوزيع الجغرافي للدراسات، وتوصلت النتائج الرئيسية إلى أن غالبية الدراسات ركزت على تأثير التعلم النقال على تحصيل الطلاب وكان تعليم اللغة هو المجال الأكثر بحثاً، وكشفت النتائج أن ٧٤٪ من الدراسات استخدمت العينة طلاب جامعيين، ٥٤٪ تم إجراؤهم على عينة مراحل التعليم الأساسي، وتوصلت النتائج إلى تشجيع أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي

على النظر لفرصة توسيع إمكانيات التعلم لديهم خارج الفصل الدراسي باستخدام التعلم النقال. (٢٨)

٤- قام "خالد حنفى" (٢٠١٦م) بدراسة بهدف التعرف على استخدامات التعلم النقال فى التعليم الجامعى فى ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة، تم استخدام المنهج الوصفى وتحليل الأدبيات والبحوث السابقة من خلال عرض مفهوم التعلم النقال وأبرز خصائصه وسماته، وتحليل أبرز الخبرات العالمية لاستخدامات التعلم النقال فى مجالات التعليم الجامعى، والإيجابيات والسلبيات وطرح بعض المقترحات لكيفية الإفادة منه فى التعليم الجامعى المصرى. (١١)

الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة تمكنت من تحديد هدف البحث واختيار المنهج المناسب للدراسة، كما ساعدت هذه الدراسات الباحثة فى إجراءات ضبط العينة ووضع الفروض واختيار أدوات البحث وفترة تطبيق الدراسة وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وذلك بإتباع التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياسات القبليّة والبعدية.

مجتمع وعينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددها (٩٠) طالبة بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق فى العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م، وقد تم استبعاد عدد (١٥) طالبة للدراسة الاستطلاعية، وعدد (٥) طالبات منقطعات، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٧٠) طالبة تم تقسيمهن عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (٣٥) طالبة، وجدول (١) يوضح توصيف مجتمع البحث.

جدول (١)

توصيف مجتمع البحث

عينة البحث	عينة أساسية	عينة استطلاعية	مستبعدات
٩٠	٧٠	١٥	٥

يتضح من جدول (١) توصيف مجتمع البحث.

أسباب اختيار العينة:

قيام الباحثة بتدريس مقرر الكرة الطائرة لطالبات الفرقة الثالثة بالكلية مما يوفر الإجراءات المناسبة وحسن التعاون عند تطبيق تجربة البحث.

قامت الباحثة بالتأكد من اعتدالية عينة البحث بإيجاد معاملات الالتواء بين أفراد عينة البحث في متغيرات النمو (السن - الارتفاع - الوزن) وبعض المتغيرات البدنية ومستوى أداء بعض مهارات الهجومية (الضرب الساحق - حائط الصد)، مهارات دفاعية (التمرير من أسفل - التمرير من أعلى) المختارة قيد البحث، ودفاعية الإنجاز وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

التوصيف الإحصائي لعينة البحث في (متغيرات النمو - المتغيرات البدنية - ومستوى أداء بعض المهارات المختارة قيد البحث - دفاعية الإنجاز)

ن = ٧٠ طالبة

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
متغيرات النمو	السن	٢١,١٥	٢١,٠٠	٠,٣٦	١,٢٦
	الارتفاع	١٦٠,٤٢	١٦٠	١,٥٤	٠,٨٢
	الوزن	٥٩,٧١	٦٠,٠٠	١,٤٩	٠,٥٩-
متغيرات بدنية	قوة القبضة اليمنى	٤٠,٠٥	٤٠,٠٠	٠,٨٥	٠,١٨
	قوة القبضة اليسرى	٣٧,٦٥	٣٨,٠٠	٠,٩٥	١,١٢-
	القدرة العضلية للذراعين	٤,٩٦	٥,٠٠	٠,٣٣	٠,٣٨-
	إطالة الكتفين	٤٧,٧٣	٤٨,٠٠	١,٣٩	٠,٥٧-
	التوازن الديناميكي	٤٩,٢٩	٤٩,٠٠	١,٢٥	٠,٧٠
	التوافق	٢,٣٠	٢,٠٠	٠,٨١	١,١٣
والتعاونية الهجومية للمهارات أداء بعض مستوى	الضرب الساحق	٦,٧٦	٧,٠٠	٠,٩٢	٠,٧٨-
	حائط الصد	٥,١٠	٥,٠٠	٠,٨٣	٠,٣٧
	التمرير من أسفل	١٧,١٠	١٧,٠٠	٠,٨٣	٠,٣٦
	التمرير من أعلى	٢٠,٦٥	٢١,٠٠	٠,٧٠	١,٥٢
	دفاعية الإنجاز	١٢١,١٤	١٢٠	١٥,٣٤	٠,٢٢
متغيرات نفسية					

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الالتواء قد انحصرت ما بين $(\pm ٠,٣)$ ، مما يدل على أن عينة البحث تدرج تحت المنحنى الاعتدالي في جميع المتغيرات قيد البحث.

ثم قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في (المتغيرات البدنية - مستوى أداء بعض المهارات المختارة

قيد البحث- دافعية الإنجاز)

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة ن = ٣٥		المجموعة التجريبية ن = ٣٥		وحدة القياس	المتغيرات	
	ع	م	ع	م			
٠,٢٣	٠,٨٥	٤٠,٠٣	٠,٩٨	٣٩,٧٣	كجم	قوة القبضة اليمنى	متغيرات بدنية
٠,٢١	٠,٩٤	٣٧,٧٣	١,١٠	٣٧,٦٣	كجم	قوة القبضة اليسرى	
٠,٣٦	٠,٣٩	٤,٧٢	٠,٣٧	٤,٧٧	متر	القدرة العضلية للذراعين	
٠,٢٥	١,٢٥	٤٧,٤٠	١,٤٣	٤٧,٦٣	بالسنتمتر	إطالة الكتفين	
٠,٢٦	١,٢٠	٤٩,١٣	١,٢٨	٤٩,٥٣	ثانية	التوازن الديناميكي	
٠,٤٢	٠,٧٠	٢,١٧	٠,٦٤	٢,٢٧	عدد	التوافق	
٠,٣٢	٢,٣٤	٧,٥٥	٢,٤٦	٧,٧٦	الدرجة	الضرب الساحق	
٠,٣٧	٠,٣٣	٤,٩٧	٠,٣٨	٥,٠٠	الدرجة	حائط الصد	
٠,٥٦	٠,٨٣	١٦,٧٧	٠,٧٥	١٦,٩٤	الدرجة	التمرير من أسفل	
٠,١٨	٠,٧١	٢٠,٨٠	٠,٨٤	٢٠,٦٧	الدرجة	التمرير من أعلى	
٠,٩٤	١٥,٨٩	١٢٥,١٧	١٦,٥٣	١٢٤,٨٣	الدرجة	دافعية الإنجاز	متغيرات نفسية

قيمة " ت " الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٢,٠٠

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين المجموعتين

التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض مهارات الهجومية والدفاعية قيد البحث ودافعية الإنجاز.
أدوات جمع البيانات:-

١ - أجهزة وأدوات البحث Tools and Equipment :

- جهاز الرستاميتير لقياس ارتفاع الجسم مقدراً بالسنتمتر.
- ميزان طبي لقياس الوزن مقدراً بالكيلوجرام.
- المسطرة المدرجة yard stick - ساعة إيقاف Stop Watch. - كرات طبية - شريط قياس

٢- الإختبارات البدنية: مرفق (١)

- اختبار قوة القبضة (اليمنى/ اليسرى). (٢١: ٢٦٥ - ٢٦٧)
- اختبار دفع كرة طبية (٣) كجم باليدين لأبعد مسافة. (٢٠: ١١٠-١١٢)
- اختبار رفع الكتفين لإطالة مفصلي الكتفين مقدراً بالسنتمتر. (٢٠: ٤٥٤)
- اختبار باس المعدل التوازن الديناميكي. (٢١: ٤٥٤-٤٥٦)
- اختبار التوافق اختبار نط الحبل. (٢٠: ٤١٥)

٣- تقييم مستوى الأداء اختبارات مهارية:

تم تقييم مستوى الأداء عن طريق اختبارات قياس مستوى الأداء للمهارات الهجومية والدفاعية

(٢٢: ٢٣٠ - ٣٣٠) مرفق (٢).

٤- المقاييس النفسية:

- مقياس دافعية الإنجاز: مرفق (٣)

تضمنت تعليمات المقياس المُستخدم أن يضع المبحوث درجة من خمس درجات تتراوح بين (١): (٥) وذلك في مربع يوجد يسار كل بند حيث تُشير الدرجة (١) إلى عدم تعبير البند على الإطلاق عن المبحوث أما الدرجة (٥) فتشير إلى تعبير البند تماماً عن المبحوث، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٥٠ - ٢٥٠)، وهناك بعض البنود السلبية التي يجب عكس الدرجة عليها وعددها (١١) بند وارقامها هي (٧، ١٠، ١١، ١٢، ١٦، ١٨، ١٩، ٣٣، ٣٦، ٤١، ٤٢). (١٦: ٢٣) الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الزمنية من الخميس الموافق ٢٦/٩/٢٠١٩م إلى الخميس الموافق ٣/١٠/٢٠١٩م، على عينة قوامها (١٥) طالبة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث بهدف:

- إجراء المعاملات العلمية للاختبارات البدنية ومقياس دافعية الإنجاز.
 - التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة في البحث.
 - التعرف على نقاط القوة والضعف والمشكلات والصعوبات التي قد تتعرض لها الدراسة الأساسية من خلال سؤال كل الطالبات عن الصعوبات التي واجهتهن.
 - التأكد من خلو الدروس النقالة من أي أخطاء إملائية واكتشاف الأخطاء وتعديلها.
- المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات المختارة: -
أولاً الصدق: -

١. معامل الصدق للمتغيرات البدنية: - تم حساب الصدق عن طريق الصدق التجريبي (التمايز) على مجموعتين إحداها مجموعة غير مميزة وهي عينة البحث الاستطلاعية قوامها (١٥) طالبة، والأخرى مجموعة مميزة قوامها (١٥) لاعبة من لاعبات الكرة الطائرة بمنتهى الجامعة، وتم حساب قيمة "ت" بين المجموعتين في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في المتغيرات البدنية قيد البحث
ن = ١ = ٢ = ١٥ طالبة

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة ت
			ع	م	ع	م	
الاختبارات البدنية	قوة القبضة اليمنى	كجم	٣٩,٩٣	١,٠٣	٣٢,٠٧	١,٤٤	١٧,٢١
	قوة القبضة اليسرى	كجم	٣٧,٤٠	٠,٩٩	٣٠,١٣	١,١٣	١٨,٨١
	القدرة العضلية للذراعين	متر	٤,٥٩	٠,٣١	٣,٦٢	٠,٤٠	٧,٤٢
	إطالة الكتفين	بالسنتيمتر	٤٧,٢٠	١,١٥	٣٦,٩٣	٢,٢٨	١٥,٥٧
	التوازن الديناميكي	ثانية	٤٩,٢٧	١,٣٩	٣٨,١٣	٢,٧٠	١٤,٢٢
	التوافق	عدد	٢,٤٧	٠,٧٤	٠,٧٣	٠,٥٩	٧,٠٦
المهارية الاختبارات	الضرب الساحق	الدرجة	١٧,٦٠	٣,٣٧	٧,٩٠	١,٢٠	٨,١٣
	حائط الصد	الدرجة	٩,٣٠	٠,٩٥	٥,١٠	٠,٥٧	١١,٤٠
	التمرير من أسفل	الدرجة	٢٧,٨٨	٢,١٠	١٧,١٣	٠,٨٣	١٣,٤٥
	التمرير من أعلى	الدرجة	٢٩,٨٠	٢,١٥	١٧,٣٣	٢,٦١	١٤,٢٩

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٤٨

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة وذلك لصالح المجموعة المميزة مما يدل على وجود تمايز بين المجموعتين وهذا يشير إلى صدق الاختبارات فيما وضعت من أجله.

- معامل الصدق لمقياس دافعية الإنجاز:- تم حساب الصدق عن طريق صدق الاتساق الداخلي بحساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز

ن = ١٥ طالبة

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٧٧٨	١٨	٠,٩٠٥	٣٥	٠,٦٩٠
٢	٠,٨٧٢	١٩	٠,٨٧٦	٣٦	٠,٧٨١
٣	٠,٧٨٣	٢٠	٠,٨٤٥	٣٧	٠,٧٣٠
٤	٠,٧٢٨	٢١	٠,٨٩١	٣٨	٠,٩١١
٥	٠,٨٩٧	٢٢	٠,٩٣٦	٣٩	٠,٧٨٢
٦	٠,٨٧٤	٢٣	٠,٨٧٤	٤٠	٠,٧٦٠
٧	٠,٧٥٤	٢٤	٠,٨٥٤	٤١	٠,٨١٠
٨	٠,٧٢١	٢٥	٠,٨٧٦	٤٢	٠,٧٢١
٩	٠,٨٤٥	٢٦	٠,٩٠٩	٤٣	٠,٨٧٢

٠,٧٨٠	٤٤	٠,٨٣٤	٢٧	٠,٧٤٣	١٠
٠,٨٧٦	٤٥	٠,٨٦٧	٢٨	٠,٨٦٤	١١
٠,٨١١	٤٦	٠,٨٥٦	٢٩	٠,٨٥٦	١٢
٠,٨٧١	٤٧	٠,٧٩٨	٣٠	٠,٨٣٢	١٣
٠,٧٨٢	٤٨	٠,٨٢٣	٣١	٠,٧٨٦	١٤
٠,٧٦١	٤٩	٠,٨٥١	٣٢	٠,٩١١	١٥
٠,٧٥٩	٥٠	٠,٨٣٢	٣٣	٠,٧٨٩	١٦
		٠,٨٨١	٣٤	٠,٨٧٦	١٧

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٠,٥١٤

يتضح من جدول رقم (٥) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠,٦٩٠ ، ٠,٩١١) مما يشير إلى صدق المقياس.
ثانياً الثبات:-

١- تم حساب الثبات للمتغيرات البدنية عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك بفواصل زمنية أسبوع بين التطبيق الأول الذي تم إجراؤه يوم الخميس الموافق ٢٦/٩/٢٠١٩م والتطبيق الثاني يوم الخميس الموافق ٣/١٠/٢٠١٩م على عينة البحث الاستطلاعية وقوامها (١٥) طالبة، وحساب معامل الارتباط بين القياسين الأول والثاني لجميع المتغيرات البدنية (قيد البحث) و جدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في المتغيرات البدنية قيد البحث
ن=١٥ طالبة

م	المتغيرات البدنية	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
			ع	م	ع	م	
	الاختبارات البدنية	كجم	٣٩,٩٣	١,٠٣	٤٠,٠٧	٠,٩٦	٠,٩٤٠
كجم		٣٧,٤٠	٠,٩٩	٣٧,٩٣	١,٢٢	٠,٨٥٣	
متر		٤,٥٩	٠,٣١	٤,٦١	٠,٢٩	٠,٩٩١	
بالسنتمتر		٤٧,٢٠	١,١٥	٤٧,٤٧	١,١٩	٠,٨٧١	
ثانية		٤٩,٢٧	١,٣٩	٤٩,٤٧	١,٤٦	٠,٩٥٩	
	المهارية	عدد	٢,٤٧	٠,٧٤	٢,٦٠	٠,٦٣	٠,٨٨١
الدرجة		٧,٩٠	١,٢٠	٨,١٠	١,١٠	٠,٩٣٦	
الدرجة		٥,١٠	٠,٥٧	٥,٢٠	٠,٤٢	٠,٨٣٦	
الدرجة		١٧,١٣	٠,٨٣	١٧,٦٢	٠,٩٢	٠,٨١٧	
الدرجة		١٧,٣٣	٢,٦١	١٧,٧٣	٢,٠٢	٠,٩٢٨	

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٠,٥١٤

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني قد تراوحت ما بين (٠,٨١٧، ٠,٩٩١) أي انحصرت ما بين ± ١ مما يشير إلى ثبات درجات هذه الاختبارات.

٢- قامت الباحثة بالتحقق من ثبات مقياس دافعية الإنجاز بطريقة التجزئة النصفية بحساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية) والتصحيح باستخدام معادلة "سبيرمان- براون" والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

معاملات ثبات مقياس دافعية الإنجاز بطريقة التجزئة النصفية

ن=١٥ طالبة

الارتباط بين نصفي المقياس	معامل الثبات	مقياس دافعية الإنجاز
٠,٨٢١	قبل التصحيح	
٠,٩٠٢	بعد التصحيح	

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٠,٥١٤

يتضح من جدول رقم (٧) أن معامل الارتباط قبل التصحيح بلغ (٠,٨٢١) وبحساب تصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة "سبيرمان براون" نجد أن معامل الثبات بلغ (٠,٩٠٢)، وهي معاملات ثبات مقبولة ودالة إحصائياً.

البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم النقال: مرفق (٤)

مدة التجربة الرئيسية (٨) أسابيع عدد الوحدات التعليمية (٨) بواقع وحدة واحدة أسبوعياً يوم (الاثنين)، زمن الوحدة (٩٠) دقيقة، وقد قامت الباحثة بإعداد المحتوى العلمي وفق استراتيجية التعلم النقال، وتم توزيع الوحدات التعليمية خلال الفترة الزمنية للتجربة الرئيسية وقد طبقت التجربة وفقاً للآتي:

قامت الباحثة بعقد جلسة تمهيدية مع الطالبات عينة البحث بهدف تعريفهم بالهدف من النظام لإدارة المحتوى الإلكتروني القائم على التعلم النقال باستخدام الهواتف الذكية وكيفية الاستفادة منه واستطلاع آرائهن حول مدى توافر خدمة الإنترنت علي هواتفهم النقالة وأكثر تطبيقات التواصل الاجتماعي استخداماً من قبلهن، وتم إعداد بيئة التعلم النقال من خلال تطبيقات الهواتف الذكية والتي يمكن الاعتماد عليها كمصادر للتعلم وهو تطبيق "واتس آب وفيسبوك وتليجرام" عن طريق عمل مجموعات للطالبات عليها وذلك لسهولة استخدامهم وتوافره لديهم وكذلك سهولة التواصل عليه من خلال إرسال مصادر تعلم متنوعة مثل الصور وفيديوهات للمهارات الرياضية "نصوص، وشرح صوتي"، كما قامت الباحثة بمشاركة روابط لمواقع تحتوي على معلومات إثرائية وفيديوهات وصور وتقوم الطالبة بقراءتها والتعليق عليها وتدوين ما تعلمته منها، وتم تحديد أوقات محددة للنقاش بين الباحثة والطالبات للاستجابة لاستفساراتهم فيما يتعلق بالمحتوى وقد تم الاستعانة ببرنامج " Microsoft

Word"، "PDF" وهو برنامج لمعالجة النصوص المكتوبة، وبرنامج Windows Movie Maker لإلغاء التعليق الصوتي من لقطات الفيديو المدرجة من شبكة المعلومات الدولية وتسجيل التعليق الصوتي للباحثة بما يتناسب مع الخطوات التعليمية لمهارات البحث.

الخطوات التنفيذية للبحث:-

- القياسات القبليّة :

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبليّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية والدافعية للإنجاز في الفترة من الأربعاء الموافق ١٠/٢ /٢٠١٩م إلى الخميس الموافق ١٠/٣ /٢٠١٩م.

- تنفيذ التجربة الأساسية للبحث:

قامت الباحثة باستخدام التعلم النقال مع طالبات المجموعة التجريبيّة، والبرنامج التعليمي باستخدام الطريقة التقليديّة (أسلوب التعلم بالأوامر) المتمثل في "الشرح- النموذج- التطبيق" مع طالبات المجموعة الضابطة في الفترة من يوم الاثنين الموافق ١٠/٧/٢٠١٩م حتى يوم الاثنين الموافق ١١/٢٥/٢٠١٩م وذلك على مدى (٨) أسابيع متصلة بواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع وزمن الوحدة (٩٠) دقيقة. مرفق (٤)

- القياسات البعديّة:

تم إجراء الاختبارات البعديّة لمجموعتي البحث التجريبيّة والضابطة في يومي الثلاثاء والأربعاء الموافق (٢٦/١١/٢٠١٩م إلى ٢٧/١١/٢٠١٩م) مع مراعاة الظروف الزمانية والمكانية والأدوات نفسها وتنفيذ الإجراءات المتبعة نفسها وفق الاختبار القبلي، وبعد إجراء الاختبارات المهاريّة القبليّة والبعديّة وتصويرها ثم تحويلها على أسطوانات وتم عرضها على الخبراء، وقامت الباحثة بمعالجة النتائج بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبيّة بالوسائل الإحصائية المناسبة باستعمال الحقيبة الإحصائية SPSS.

(٤) المعالجات الإحصائية:

قامت الباحثة بتدوين البيانات التي تم الحصول عليها ومعالجتها عن طريق المعاملات الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية- الانحراف المعياري- معاملات الإلتواء- معاملات الارتباط- اختبار "ت" T Test لمجموعة واحدة ولمجموعتين.

عرض ومناقشة النتائج: أولاً: عرض النتائج

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز

ن = ٣٥ طالبة

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق	قيمة "ت"
		ع	م	ع	م		
الضرب الساحق حائط الصد التمرير من أسفل التمرير من أعلى	الدرجة	٧,٧٦	٢,٤٦	١٧,٩٧	٢,٤٠	١٠,٢١	١٦,٠٠
	الدرجة	٥,٠٠	٠,٣٨	٧,٧٩	٠,٥٦	٢,١٠	٢٢,٢٨
	الدرجة	١٦,٩٤	٠,٧٥	٢٦,٤٧	١,٠١	٩,٥٣	١٧,٠٧
	الدرجة	٢٠,٦٧	٠,٨٤	٣٠,٢٠	١,٩٠	٩,٥٣	٢٥,١٠
دافعية الإنجاز	الدرجة	١٢٤,٨٣	١٦,٥٣	١٨٧,٥٠	٢٢,١٦	٦٢,٦٧	٢٥,٣٠

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,٠٤٥

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز لصالح القياس البعدي.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز

ن = ٣٥ طالبة

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق	قيمة "ت"
		ع	م	ع	م		
الضرب الساحق حائط الصد التمرير من أسفل التمرير من أعلى	الدرجة	٧,٥٥	٢,٣٤	١٠,٤١	١,٨٤	٢,٨٦	٥,١٨
	الدرجة	٤,٩٧	٠,٣٣	٥,٧٦	٠,٥١	٠,٧٩	٧,٠٥
	الدرجة	١٦,٧٧	٠,٨٣	١٨,٦٢	١,٣٩	١,٨٥	٦,٢٤
	الدرجة	٢٠,٨٠	٠,٧١	٢٣,١٧	٠,٨٧	٢,٣٧	١١,٤٨
دافعية الإنجاز	الدرجة	١٢٥,١٧	١٥,٨٩	١٣٥,١٧	١٥,١٧	١٠,٠٠	٦,٦٠

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,٠٤٥

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز لصالح القياس البعدي.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز

ن = ٣٥ طالبة

قيمة "ت"	متوسط الفروق	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات	
		ع	م	ع	م			
٩,٥٠	٧,٥٦	١,٨٤	١٠,٤١	٢,٤٠	١٧,٩٧	الدرجة	الضرب الساحق	المهارات الدفاعية
١٤,٢١	٦,٣٤	٠,٥١	٥,٧٦	٠,٥٦	٧,٧٩	الدرجة	حائط الصد	
١٨,٥٤	٧,٨٥	١,٣٩	١٨,٦٢	١,٠١	٢٦,٤٧	الدرجة	التمرير من أسفل	الهجومية
١٨,٤١	٧,٠٣	٠,٨٧	٢٣,١٧	١,٩٠	٣٠,٢٠	الدرجة	التمرير من أعلى	
١٠,٦٧	٥٢,٣٣	١٥,١٧	١٣٥,١٧	٢٢,١٦	١٨٧,٥٠	الدرجة	دافعية الإنجاز	

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,٠٠

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
ثانياً: مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز لصالح القياس البعدي.

من خلال ما سبق نجد أن نتائج استخدام استراتيجيات التعلم النقال دلت على إيجابية وفاعلية تطبيقها على المجموعة التجريبية لرفع مستوى أداء المهارات الهجومية والدفاعية حيث اعتمدت على استخدام الأجهزة اللاسلكية النقالة في الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلمين والمواقع الإلكترونية وذلك من خلال خدماتها المتمثلة في كل من (الرسائل القصيرة، رسائل الوسائط المتعددة، الويب، البلوتوث، الاتصال المرئي، منصات البرامج)، وهذا يحقق المرونة والتفاعل في عمليتي التدريس

والتعلم في أي وقت وفي أي مكان، ويتفق ذلك مع دراسة كلا من "إيمان حافظ، شيماء الشنواني" (٢٠١٩م) بأن التعلم النقال له دور فعال في إيصال المحتوى التعليمي للمتعلمين بالصوت والصورة دون اعتبار للحواجز الزمنية والمكانية. (٦)

كما تعزو الباحثة ذلك أيضاً إلى أن استراتيجية التعلم النقال طريقة جديدة في التعلم تبعث على التشويق والإثارة والاهتمام، وتساهم خصائصها وإمكانياتها في تحديد المعرفة السابقة للطالبة ثم عمل موائمة بينها وبين المعلومات والمهارات المتاحة، ومن ثم توجيه كل طالبة إلى المسار الذي يناسبها وفقاً لخبراتها واحتياجاتها من المهارات لذا يتم التعلم من خلالها بشكل فردي لكل طالبة حسب سرعتها، مما يساعد على متابعة المهارات والتدريب عليها وتنفيذها بكل اتقان فهي توفر إمكانية تكرار وإعادة عرض ومتابعة المهارات أكثر من مرة وكذلك الوقوف والتركيز على بعض الأداءات الهامة مما يساعد على اتقان المهارات المطلوبة، بالإضافة إلى أن عرض المحتوى تضمن تقسيم المهارات إلى خطوات ثم عرضها في أداءات متسلسلة ومنظمة بشكل منطقي ساعد الطالبة على إدراك العلاقات بين الأداء والمهارة وبالتالي سهولة تطبيقها والتدريب عليها وممارستها حتى الاتقان، وضبط إمكانياتها بحيث تراعي تفضيلات الطالبة للوسائط والموارد المتعددة حيث تختار كل طالبة ما يناسبها وتفضله من وسائط أدى إلى تحفيزها ومتابعة التعلم من خلال الوسائط والموارد المفضلة فضلاً عن توفير حواسم المختلفة بشكل مناسب أثناء التدريب على المهارات، كما أن توفير روابط ومصادر خارجية تُدعم تعلم المهارات جعل بيئة التعلم أكثر ثراءً، وبالتالي تنمية الجوانب المعرفية والمهارية لدى الطالبة. ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كلا من "سيباستن بيكر وآخرون Sebastian Becker et al

(٢٠٢٠م)، "ماتيو برناكي وآخرون Matthew L. Bernacki, et al" (٢٠٢٠م)، "طارق تالان Tarik Talan" (٢٠٢٠م)، "هون صن شو Hon-Sun Chiu" (٢٠١٩م)، "قدير ديمير و اركان اكبنار Kadir Demir, Ercan Akpinar" (٢٠١٨م) على أن التعلم النقال قد ساهم في تعزيز أسلوب التعلم الذاتي لدى المتعلمين بدلاً من الاعتماد على المعلم حيث يُمكن للمتعلمين أيضاً مشاهدة مقاطع متميزة أخرى لدرسه المطلوب إذا دعت الحاجة لذلك، بالإضافة إلى إيجاد بيئة فصلية مساندة لتوجهات المجتمع الحديثة ومراعية للمتعلمين وفروقهم الفردية. (٣٧)(٣٤)(٣٨)(٢٩)(٣٠)

وتشير النتائج السابقة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبالية والبعديّة للمجموعة التجريبية في دافعية الإنجاز وذلك لصالح القياس البعدي، وتُرجع الباحثة ذلك أيضاً إلى أن استخدام التعلم النقال طريقة جديدة في التعلم تبعث على التشويق والإثارة والاهتمام حيث أنها

تساعد علي جذب انتباه الطالبات واهتماماتهم وزيادة دافعيتهن نحو تعلم مهارات الكرة الطائرة وتحسين مستوى الأداء فهو يقضي على الملل والسأم الذي قد يصيب الطلبة الجامعيين جراء تعلمهم في جو روتيني وعن طريق وسائط تعليمية نمطية بينما يقدم التعلم النقال جو تعليمي مليء بالمتعة والتشويق والتحدى والمنافسة والتعزيز، لهذا فان وضع مهارات الكرة الطائرة في جهاز نقال تكنولوجي متحرك يساعد في اكتساب المتعلمين لهذه المهارة بسرعة أكبر وبشكل أفضل من الطريقة التقليدية التي اعتادوا عليها، كما يتيح الفرصة لاشتراك جميع المتعلمين على اختلاف مستواهم.

تتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه كلاً من "ليفانينا رازانكولونا وآخرون Livaniaina Razanakolona et al" (٢٠٢٠م)، "بلانكا كيلموفا Blanka Kilmova" (٢٠١٩م)، "لوكس ماتياس Lucas Matias, et al" (٢٠١٩م) على أن استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة وخاصة التعلم النقال ذات تأثير فعال في تعلم الأداء المهارى كما أنها تعمل على زيادة استثارة الدافعية لدى المتعلمين نحو التعلم الذاتي وإشباع احتياجاتهم وتنمية اتجاهاتهم نحو التعلم. (٣٢)(٢٧)(٣٣) وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

يتضح من نتائج جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز وذلك لصالح القياس البعدي.

وتُرجع الباحثة هذا التحسن إلى أن الطريقة التقليدية في التدريس والمتمثلة في الشرح اللفظي من خلال إعطاء فكرة واضحة عن كيفية الأداء الصحيح للمهارة المتعلمة وكذلك عمل نموذج بواسطة المعلمة أو أحد الطالبات ثم تأتي الممارسة والتكرار من جهة المتعلمين ثم التغذية الراجعة من جانب الباحثة وتصحيح الأخطاء يتيح للمتعلمين فرصة التعلم بصورة سليمة ومن ثم فهي تؤثر تأثيراً إيجابياً في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز قيد البحث للعينة الضابطة.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه كلاً من "زينب عمر وغادة عبد الحكيم" (٢٠٠٨م) إلى أن محور الأسلوب التقليدي هو المعلم فيتخذ جميع قرارات (التخطيط- تنفيذ- تقويم) مبتدأ بالإعداد للدرس ثم عرض وصياغة المفهوم أو المهارة المراد تعلمها وتقديم أمثلة ونماذج

عملية مع الشرح ومنتهياً باختبار الطلاب أما دور المتعلم من الناحية الأخرى هو أن يؤدي ويتابع ويطيع مما يدل على أهمية المعلم في هذا الأسلوب ويزيد من فاعلية العملية التعليمية (١٣: ١٢٣)

وترى الباحثة أن التحسن يرجع إلى تعود الطالبة على الطريقة التقليدية من التعليم (الشرح والنموذج)، خلال دراستها من المراحل الأولى وأيضاً لوصول المعلومات للطالبات أثناء الأداء القبلي للمهارة من خلال إلقاء المعلم وكذلك قد يكون تكرار المهارة أكثر من مرة وتصحيح الأخطاء أثناء الأداء له أثره.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي".

يتضح من نتائج جدول (١٠) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى إن التعليم المتنقل من شأنه أن يعالج كثير من أوجه قصور التعليم بالطرق التقليدية، فيمكن من خلاله تطبيق استراتيجيات التعليم النشط ففيه لم يعد التعليم يتم في اتجاه واحد فقط (من المعلم إلى الطالب)، بل أصبحت فرص تبادل المعرفة أقوى وأيسر، كما أنه أداة اجتماعية يساهم بدرجة كبيرة في تشجيع وتنمية التعلم التعاوني بين الطلبة أنفسهم من جانب وبين الطلبة والمعلم من جانب آخر حيث يتم تبادل المعلومات من خلاله بطريقة سهلة وسريعة، ويعمل على إتاحة الفرصة لدى المتعلم لمشاهدة الأداء الأمثل للحركات المراد تعلمها مما يساعد على تزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة بصورة أفضل من استخدام الطرق التقليدية في التعليم.

ويتفق ذلك مع أشار إليه "رحاب حسن وآخرون" (٢٠٢٠م)، "شيماء على، صفاء أنور"

(٢٠١٩م)، "كيوكسى بنجامين وفانيسا فونجكلوكسن Kuixie Benjamin and Vanessa Vongkulluksn"

(٢٠١٩م)، "علاء أحمد" (٢٠١٨م) على أن برنامج التعلم النقال كان له تأثيراً إيجابياً، وذلك لما يحتويه البرنامج من مجموعة لقطات الفيديو والصور التي ساعدت على وضوح الرؤية مما أدى إلى إبقاء أثر التعلم لفترة طويلة، وكذلك جذب انتباه التلاميذ والمشاركة الإيجابية

والفاعل بين المادة التعليمية والتلميذ، وطريقة عرض المادة مما ساعد في بذل الجهد في الأداء بصورة مختصرة. (١٢)(١٥)(٣١)(١٧)

وتضيف "بلانك كليموفا Blanka Klimova" (٢٠١٩م)، "نيلز بيركل وفاسيليس كوستاكوس Niels van Berkel and Vassilis Kostakos" (٢٠١٧م) أن التعلم النقال اليوم منهجية راسخة بفضل فوائده التي لا تعد ولا تحصى مثل الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت وفي أي مكان وتعديل المحتوى وفقاً لاحتياجات الطلاب وردود الفعل في الوقت المناسب مدعوماً بتطبيق هاتف ذكي مخصص يمكن أن يكون فعالاً في تعزيز أداء الطلاب في الجامعة من خلال تطبيق التعلم باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تقييم مستمر المنهجية عبارة عن تحليل دراسة حالة لاحتياجات الطلاب. (٢٧)(٣٦)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية".

التوصيات:

في ضوء أهداف البحث واستنتاجاته توصي الباحثة بـ:

- ١- تدريب القائمين بالتدريس على استخدامات التعلم النقال والتدريب على توظيف التعلم في الجانبين النظري والتطبيقي للمقررات العملية.
- ٢- تطوير مقرر الكرة الطائرة للمراحل التعليمية المختلفة وإعادة هيكلتها بما يتناسب مع الوقت اللازم لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريسها.
- ٣- وجوب تفعيل استخدام التعلم النقال في تدريس مهارات جديدة في مقرر الكرة الطائرة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية :-

- ١- أحلام دسوقي عارف: تصميم بيئة تعلم نقال وفق نموذج التصميم التحفيزي (ARSC) وأثرها في تنمية التحصيل والرضا التعليمي والدافعية للإنجاز لدى طلاب الدبلوم المهني ذوى أسلوب التعلم (السطحي- العميق)، كلية التربية، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، مصر، العدد ٦٨، ديسمبر، ٢٠١٩م.

- ٢- أحمد محمد المباريدي: أثر تكنولوجيا الوسائط التكيفية على تنمية التحصيل ومهارات التعلم النقال لدى طالب كلية التربية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد ٤٦، ٢٠٢٠م.

- ٣- أشواق سامى لموزة: دافعية الإنجاز الأكاديمي وعلاقته بالرضا عن الدراسة لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي، مركز البحوث النفسية، المجلد ٣١، العدد ١، جامعة بغداد، ٢٠٢٠م.
- ٤- أماني عبد المقصود: مقياس الدافع للإنجاز للأطفال والمراهقين، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١٠م.
- ٥- إيمان إبراهيم السيسي، نبال أحمد بدر: برنامج تعليمي باستخدام التعلم النقال وتأثيره على مستوى الأداء والإنجاز الرقمي لدى الطالبات في مسابقة دفع الجلة، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد ٥١، الجزء ٤، ٢٠١٩م.
- ٦- إيمان جمال حافظ، شيماء توفيق الشنواني: تأثير استخدام التعلم النقال في تعلم الجملة الحركية للتمرينات الفنية الإيقاعية باستخدام أداة الشريط لدى طالبات التعليم الثانوي، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية جامعة بنها، المجلد ٢٣، الجزء الأول يونيو، ٢٠١٩م.
- ٧- أيمن عادل العطار: التعلم النقال وتطبيقاته التشاركية، نقلة نوعية في تنمية مهارات إنتاج الألعاب التعليمية الإلكترونية لدى معلمات رياض الأطفال المنصورة، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد ١٣، مارس، ٢٠١٤م.
- ٨- تيسير اندراوس سليم: تطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية ومعوقات استخدامها في الأردن : دراسة ميدانية بالمدارس الحكومية، مجلة سيبريان، العدد ٤٧، الأردن، ٢٠١٧م.
- ٩- جمال على الدهشان، مجدى محمد يونس: التعليم بالمحمول " Mobil Learning " صيغة جديدة للتعليم عن بعد، القاهرة، ٢٠١٠م.
- ١٠- جمال على سعيد: تأثير استخدام أنواع مختلفة من التغذية الراجعة على تطور بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، المنارة، المجلد ٢٢، العدد ٢، ٢٠١٦م.
- ١١- خالد صلاح حنفي محمود: استخدامات التعلم النقال في التعليم الجامعي في ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، كلية الآداب، جامعة بنى سويف، العدد ٤، ٢٠١٦م.
- ١٢- رحاب علي حسن، عبد العزيز طلبة عبد الحميد، منى عيسى عبد الكريم، رضا جرجس حكيم: فاعلية بعض تطبيقات التعلم النقال في تنمية التحصيل والانخراط في التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد ١١، يناير ٢٠٢٠م.

- ١٣- زينب على عمر، غادة جلال عبد الحكيم: طرق تدريس التربية (الأسس النظرية والتطبيقات العملية)، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- ١٤- سعد حماد الجميلي: الكرة الطائرة مبادئها وتطبيقاتها الميدانية، دار دجلة، بغداد، ٢٠١٢م.
- ١٥- شيماء جلال على، صفاء فتحي أنور: فاعلية التعلم النقال في إكساب مهارة الغرزة المكررة (المزدوجة) لزخرفة ملابس من التريكو اليدوي، المؤتمر الدولي الثاني . التعليم النوعي وخريطة الوظائف المستقبلية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية العدد ٢٢، مايو ٢٠١٩م.
- ١٦- عبد اللطيف محمد: مقياس الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- ١٧- علاء طه أحمد: تأثير استخدام التعلم المقلوب عبر بيئة التعلم النقال على مستوى التحصيل المعرفي والمهارى بدرس التربية الرياضية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي، مجلة علوم التربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها، المجلد ٢٢، الجزء الثالث، ٢٠١٨م.
- ١٨- فريال ناجي مصطفى: درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، ٢٠١٧م.
- ١٩- كمال مصطفى حزين: مقياس دافعية الإنجاز، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ١٥١، ٢٠١٤م.
- ٢٠- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: اختبارات الأداء الحركي، دار الفكر العربي، ط٤، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ٢١- محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم فى التربية البدنية والرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة، ج١، ط٥، ٢٠٠٣م.
- ٢٢- محمد صبحي حسانين، حمدي عبدالمنعم: الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٧م.
- ٢٣- هاني شفيق رمزي: فاعلية نظام إدارة المحتوى الإلكتروني القائم على الهاتف النقال في تنمية بعض مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية لدى معلمي المرحلة الإعدادية، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد ١، يناير، ٢٠١٦م.

- ٢٤- **هيفاء عبد الله مرشد:** مفهوم الذات لدى لاعبي المنتخبات الرياضية في جامعة القدس وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي، ماجستير، جامعة القدس، فلسطين، ٢٠١١م.
- ٢٥- **هيفاء فهد مبيريك:** اتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود نحو استخدام الهاتف النقال في التعليم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٨، العدد ٢، يونيو، ٢٠١٧م.
- ٢٦- **يارا ماهر محمد:** قياس مدى تفاعل طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنيا مع تطبيقات الهواتف الذكية في الحصول على مصادر المعلومات الرقمية دراسة تقييمية، المجلة المصرية لعلوم المعلومات، العدد ٢، أكتوبر ٢٠١٧م.

ثانياً: المراجع الأجنبية :-

- ٢٧- **Blanka Klimova:** Impact of Mobile Learning on Students' Achievement Results, Journal of education sciences, Vol ٩, Article ٩٠, ٢٠١٩.
- ٢٨- **Helen Crompton and Diane Burke:** The use of mobile learning in higher education: A systematic review, journal Computers & Education, Vol ١٢٣, Pages ٥٣-٦٤, August ٢٠١٨. <https://doi.org/10.1016/j.compedu.2018.04.007>
- ٢٩- **Hon-Sun Chiu:** Dataset of mobile learning effectiveness on learning Computer Programming in Community College, Journal of Data in brief , Hong Kong Community College, The Hong Kong Polytechnic University, Hong Kong Pages ١-٧, Vol ٢٦, ٢٠١٩.
- ٣٠- **Kadir Demir and Ercan Akpınar:** The effect of mobile learning applications on students' academic achievement and attitudes toward mobile learning, Malaysian Online Journal of Educational Technology, Page ٤٨: ٥٩, Vol ٦, Issue ٢, ٢٠١٨.
- ٣١- **Kuixie Benjamin C.Heddy and Vanessa W.Vongkulluksn :** Examining engagement in context using experience-sampling method with mobile technology, Vol ٥٩, Journal of Contemporary Educational Psychology, October ٢٠١٩.
- ٣٢- **Livaniaina Razanakolona, Josvah Paul Razafimandimby, Andriamian danomenajanahry, Yassine Rhazali:** Approach Model Driven Engineering: Profiling Group Collaborative Learner in Mobile Learning, Journal of Procedia Computer Science, Vol ١٧٠, Warsaw, Poland, Pages ٨٦٣-٨٦٨. ٢٠٢٠.
- ٣٣- **Lucas Matias Jenó, Paul Adachi, John Arvid Grytnes, Vigdis Vandvik and Edward L Deci:** The effects of m learning on motivation, achievement and well being_ A Self- Determination Theory approach, British Journal of Educational Technology, Vol ٥٠ No ٢, Page ٦٦٩: ٦٨٣, ٢٠١٩.
- ٣٤- **Matthew L. Bernacki, Helen Crompton and Jeffrey Alan Greene:** Towards convergence of mobile and psychological theories of learning, Journal of Contemporary Educational Psychology, Vol ٦٠, University of North Carolina at Chapel Hill, United States, ٢٠٢٠.
- ٣٥- **Nicolas Balacheff, Sten Ludvigsen, Ton de Jong, Ard Lazonder and Sally Barnes:** Technology-Enhanced Learning, Springer, ٢٠٠٩. ص ٩
- ٣٦- **Niels van Berkel and Vassilis Kostakos:** The Experience Sampling Method on Mobile Devices, Journal of ACM Computing Surveys, Vol. ٥٠, Article ٩٣, ٢٠١٧.

- ٣٧- **Sebastian Becker, Pascal Klein, Alexander Göbbling, Jochen Kuhn** ::Using mobile devices to enhance inquiry-based learning processes, The Journal of the European Association for Research on Learning and Instruction, Vol ٦٩, page ١- ١٤, ٢٠٢٠.
- ٣٨- **Tarik Talan**: The Effect of Mobile Learning on Learning Performance: A Meta-Analysis Study, Journal of education sciences, Vol ٢٠, pages ٧٩- ١٠٣, ٢٠٢٠.